وأخرج ابن مردويه عن أبي بزرة الأسلمي Bه قال : في نزلت هذه الآية لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد خرجت فوجدت عبد ا بن خطل متعلقا بأستار الكعبة فضربت عنقه بين الركن والمقام .

وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير Bه قال : لما فتح النبي صلى ا عليه وآله الكعبة أخذ أبو برزة الأسلمي وهو سعيد بن حرب عبد ا بن خطل وهو الذي كانت قريش تسميه ذا القلبين فأنزل ا ما جعل ا لرجل من قلبين في جوفه سورة الأحزاب الآية4 فقدمه أبو برزة فضربت عنقه وهو متعلق بأستار الكعبة فأنزل ا فيها لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد وإنما كان ذلك لأنه قال لقريش : أنا أعلم لكم علم محمد فأتى النبي صلى ا عليه وآله فقال : يا رسول ا إني أحب أن تستكتبني قال : فاكتب فكان إذا أملى عليه من القرآن وكان ا عليما حكيما كتب وكان ا حكيما عليما وإذا أملى عليه وكان ا غفورا رحيما كتب وكان ا رحيما غفورا .

ثم يقول : يا رسول ا اقرأ عليك ما كتبت .

فيقول : نعم فإذا قرأ عليه وكان ا عليما حكيما أو رحيما غفورا قال له النبي صلى ا عليه وآله : ما هكذا أمليت عليك وإن ا لكذلك إنه لغفور رحيم وإنه لرحيم غفور .

فرجع إلى قريش فقال : ليس آمره بشيء كنت آخذ به فينصرف فلم يؤمنه فكان أحد الأربعة الذين لم يؤمنهم النبي صلى ا عليه وآله .

وأخرج الفريابي وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله لا أقسم قال : لا ردا عليهم أقسم بهذا البلد .

وأخرج الفريابي وابن أبي حاتم عن مجاهد لا أقسم بهذا البلد يعني مكة وأنت حل بهذا البلد يعني رسول ا .

يقول : أنت في حل مما صنعت فيه .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد وأنت حل بهذا البلد يقول : لا تؤاخذ بما عملت فيه وليس عليك فيه ما على الناس .

وأخرج عبد بن حميد عن منصور قال : سأل رجل مجاهدا عن هذه الآية لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد قال : لا أدري ثم فسرها لي فقال :